جامعة دمنهور
كلية الأداب
قسم الآثار اليونانية والرومانية

رسالة مقدمة لإستكمال متطلبات درجة دكتوراة الفلسفة في الآداب من قسم " الآثار و الداراسات اليونانية و الرومانية " بنظام الساعات المعتمدة بعنوان :

" مقابر الورديان بين الدراسة الأثرية وضرورة الصيانة و الحفاظ "
" Wardian Cemeteries Between The Archaeological Study and The Need For Maintenance and Preservation "

مقـــــدمة مــن
هنــد جلال يوسف عاقول

تحـــــــت إشـــــراف

أ.د محمد أحمد هلال
أستاذ النحت و الترميم
نائب رئيس جامعة فاروس للدراسات العليا و العميد السابق لكلية الفنون الجميلة – جامعة الأسكندرية

أ.د عبيــر عبد المحسن قاسم
أستاذ الآثار و الدراسات اليونانية و الرومانية
ورئيس قسم الآثار و الدراسات اليونانية و الرومانية – كلية الأداب – جامعة دمنهور

٢٠٢٠

محتويات البحث	ارقام الصفحات
قائمـــة الأختصارات	
شكر و تقدير	
مقدمة	أ
تمهيد	ل
الفصل الأول : عمارة المقابر في العصرين البطلمي والروماني	
مقدمة	١
١. المعتقدات و الطقوس وملامح العمارة الجنائزية .	٢
٢. المقابر المنحوتة في الصخر أو المحفورة في الأرض .	٤
٣. المقابر المشيدة فوق سطح الأرض .	١١
٤. السمات الرئيسية للعمارة الجنائزية بالإسكندرية .	١٧
٥. السمات العامة للعمارة الجنائزية .	١٨
٦. العناصر الكلاسيكية المرتبطة بالعمارة الجنائزية .	٢٧
ملحق صور الفصل الأول	٣٠
الفصل الثاني : مقابر الورديان المحفورة ، دراسة مقارنة بالمقابر الهللينستية الأخري من حيث التقييم الأثري و تقييم الحالة مثل مقبرة سيدي جابر و مصطفي باشا	
مقدمة	٤٤
١. مقبرة الورديان الضخمة المحفورة .	٤٥
٢. التقييم الأثري وتقييم الحالة للمقابر الهللينستية المختارة (مقبرة سيدي جابر) .	٦١
٣. التقييم الأثري وتقييم الحالة للمقابر الهللينستية المختارة (مقابر مصطفي باشا) .	٦٢
٤. أوجة المقارنة .	٧٠
ملحق صور الفصل الثاني	٧٩
الفصل الثالث : التعرف علي الخصائص الجيولوجية لمادة الأثر ، والعوامل المؤثرة في تلف الأحجار الأثرية	
مقدمة	٩٧
١. الخصائص الجيولوجية لمادة الآثر .	٩٨
٢. أهم الخصائص التي تتميز بها الأحجار الطبيعية .	١٠٢
٣. أسباب تلف الأحجار الأثرية .	١٠٨
٤. العوامل الخارجية المؤثرة علي تلف الأحجار الأثرية .	١٠٩
ملحق صور الفصل الثالث	١٢٩
الفصل الرابع : دراسة مظاهر وعوامل التلف وتأثيرها علي مقبرة الورديان المحفورة	
مقدمة	١٣١
١. تأثيرات عوامل التلف المختلفة .	١٣٢
٢. مظاهر التأثيرات المختلفة لعوامل التلف .	١٤٥

٣. مظاهر التلف بمقبرة الورديان .	١٥٤
٤. الحقائق المتعلقة بمظاهر التلف بالمقبرة .	١٦٠
ملحق صور الفصل الرابع	١٦٣
الفصل الخامس : دراسة مقترحة لصيانة المقبرة والمحافظة عليها من الأندثار	
مقدمة	١٨٢
١. مقترحات علاج المقبرة	١٨٣
٢. مواد الصيانة و الترميم	١٨٦
٣. التطبيقات العملية	٢٠١
٤. النتائج و التوصيات	٢٢٣
ملحق صور الفصل الخامس	٢٢٧
خاتمـــــــة	٢٣٠
مـراجـــع	
ملحق القوائـــــــم	

قائمة الأختصارات :

- عزت زكي حامد قادوس ، آثار العالم اليوناني و الروماني (القسم الأفريقي) ، الأسكندرية ، ٢٠٠٧.
  - عزت قادوس ، ص ....
- ألفريد لوكاس ، ترجمة زكي إسكندر ، المواد و الصناعات عند قدماء المصريين ، مكتبة المدبولي، ١٩٩٨.
  - ألفريد لوكاس ، ص ....
- مصطفي العبادي ، النظام الأمبراطوري و مصر الرومانية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٠ .
  - مصطفي العبادي ، ص ....
- ضحي عرفة ، العمارة الرومانية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦ .
  - ضحي عرفة ، ص ....
- عزيزة سعيد ، النحت الروماني ، منذ البدايات الأولي وحتي نهاية القرن الرابع م ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٠
  - عزيزة سعيد ، ص .....
- The Oxford Classical Dictionary , Oxford , 1970 .
  - The Oxford Classical Dictionary , P. ….
- Y. Jean Empereur , , 2014 , City of The Death in ASAF , VOL. 52 .
  - Y. Jean Empereur , City , P. ……
- Wheeler , Montimer , Roman Art & Architecture , London , 1964.
  - Wheeler , Montimer , Roman Art & Arc. , P. ….
- Maria Bost Dan , Richard Prikry1 , Akos Torok , Materials , Technologies and Practice in Historic Heritage Structures , London , 2010 .
  - Maria Bost Dan and Others , Technologies and Prac. , P. ….
- Chester G. Starr , JR. , The Emergence of Rome As Ruler of The Western World , 2nd , New York , 1953 .
  - Chester G. Starr , JR. , The Emer. , P. ….
- Michael Haag , Alexandria Illustrated , New York , 2010 .
  - Michael Haag , Alex. , P. ….
- Bernars M Feilden , Conservation Historic Building , (ICCROM) , Rome, 1994 .
  - Bernars M Feilden , Conse. , P. ….

فهرس الصـــــور و الجـــــداول

شكل رقم (١) مقابر الحفرات البسيطة مقابر بمدينة آجيي آنارجيري Agioi Anargyroiفي ناكسوس اليونان.	٣٠
شكل (٢) تقع في ممرات فاصلة المقابر الضخمة (مقابر الحضرة بالإسكندرية) .	٣٠
شكل (٣) الدليل علي وجود العناصر المصرية في وقت مبكر بالجبانة الشرقية بالإسكندرية (مقبرة المنتزة بالإسكندرية) .	٣١
شكل (٤) النوع الأول من مقابر الحجرات (حجرات متتالية) مخطط إحدي مقابر طابية صالح في القباري بالإسكندرية بالجبانة الغربية.	٣١
شكل (٥) النوع الثاني في مقابر الحجرات (حجرات غير متتالية) مقبرة تيجران بالإسكندرية.	٣٢
شكل (٦) تعدد الحجرات لأكثر من حجرتين إحدي مقابر الجبانة الغربية .	٣٢
شكل (٧) مقبرة جماعية مخطط مقبرة كوم الشقافة بالإسكندرية .	٣٣
شكل (٨) المقابر البئرية مخطط إحدي (مقابر الحضرة) بالإسكندرية.	٣٣
شكل (٩) مثال علي المقابر ذات الفناء في وقت مبكر من العصر البطلمي إحدي مقابر المكس بالإسكندرية .	٣٤
شكل (١٠ – أ) مثال علي المقابر ذات الفناء في العصر الروماني (مقبرة تيرش "١ ، ٢ " في القباري بالإسكندرية).	٣٤
شكل (١٠ – ب)مثال علي المقابر ذات الفناء في العصر الروماني (مقبرة تيرش "١، ٢ " في القباري بالإسكندري) .	٣٥
شكل (١١) مخطط مقبرة سوق الورديان بالإسكندرية .	٣٥
شكل ١٢ (أ – ب – ج) أ- علي جانب الفناء الجنوبي : واجهة بها عمودين علي الطراز الدوري يؤدي إلي حجرتين متتاليتين. ب- علي الجانب الجنوبي من الفناء المكشوف توجد حجرة تأخذ الشكل النصف الدائري ويتقدمها ردهة صغيرة . ج- الفناء محاط بإعمدة وتسبقه ردهة صغيرة وتليه حجرة بها فتحات الدفن .	٣٦
شكل (١٣) تعدد الحجرات التي تحيط بالفناء من جميع جوانبه عدا الجانب الغربي (المقبرةرقم (١) بجبانه مصطفي باشا) .	٣٧

شكل ١٤ (أ - ب) الفناء المكشوف بالمقابر ذات الفناء (مقبرة الشاطبي وسيدي جابر بالإسكندرية).	٣٧
شكل (١٥- أ) بتوزيريس الجبل بتونا العليا بمصر مقبرة مخطط .	٣٨
شكل (١٥ – ب) رسم توضيحي لواجهة المقبرة بتوزيرس بتونا الجبل .	٣٨
شكل (١٦ – أ) مقبرة مشيدة بشكل منزل بمقبرة تونا الجيل رقم ٥ بمصر العليا .	٣٩
شكل (١٦ – ب) دخول حجرة الدفن الرئيسية إلي الشكل الصليبي (مقبرة كتاكومب الورديان بالأسكندرية) .	٣٩
شكل (١٧) مقبرة بشكل صندوقي (مقبرة مصطفي باشا بالإسكندرية) .	٣٩
شكل (١٨) مقبرة رقم ٢٤ في تونا الجبل بمصر العليا	٤٠
شكل (١٩)مقبرة علي هيئة برج في أبو صير غرب الأسكندرية.	٤٠
شكل (٢٠)مقبرة مشيدة بشكل مذبح (في الشاطبي بالإسكندرية).	٤١
شكل (٢١) مقبرة مشيدة علي شكل تابوب في IC مخطط لمقبرة مارينا العلمين بمصر السفلي.	٤١
شكل (٢٢ – أ) المخطط المحوري) Oecus مقبرة المكس بالإسكندرية.	٤٢
شكل (٢٢ – ب)المخطط المركزي Peristyle (المقبرة رقم ٣ جبانة مصطفي باشا).	٤٢
شكل (٢٢ – ج) مخطط يجمع المخططين المحوري و المركزي (المقبرة رقم ١) بكوم الشقافة في الإسكندرية.	٤٣
شكل(٢٢ – د) مخطط الصليبي (مقبرة كتاكومب الورديان في الإسكندرية) .	٤٣
شكل (٢٣) ساحل الورديان مع حمامات كليوباترا ، موقع مقبرة الورديان الكبير (من كتاب وصف مصر الجزء الخامس بالإسكندرية تحت عنوان أثر ضخم تحت سطح الأرض ديسمبر ١٧٩٩).	٧٩
شكل (٢٤) مقبرة الورديان علي جوجل إيرث .	٧٩
شكل (٢٥ أ ، ب ، ج ، د) أ. موقع المقبرة حيث تقع إلي الغرب من خليج صغير علي الشاطئ في مواجهة ميناء القمح بشارع برجوان . ب. موقع المقبرة حيث يؤدي إلي باب (١٤) جمارك الرخص والتصاريح . ج. تماس مع سور الميناء حيث يشترك سورها الشمالي مع سور الميناء . د. سور الميناء .	٨٠
شكل (٢٦) مخطط مقبرة كتاكومب الورديان في الإسكندرية .	٨١
شكل(٢٧ أ ، ب ، ج) أ. مخطط مقبرةالورديان متكاملاً وفقاً لـ "Pagenstecher " . ب. مخطط مقبرة الوريان وفقاً لـ " Adriani " . ج. التكوين المعماري للمقبرة .	٨١ / ٨٢
شكل (٢٨) .السور الحديدي المشترك مع سور الميناء يلية مباشرة الطريق الأسفلت الموازي للسور.	٨٣
شكل (٢٩) أرض فضاء ملاصقة للسور المبني بالطوب الأحمر للمقبرة	٨٣

شكل (٣٠) أرض فضاء ملاصقة لسور المقبرة المبني وتستخدم هذه الأرض كورشة وجراج لمركبات النقل الثقيل التي تعمل لصالح الميناء .	٨٤
شكل (٣١ – أ) تشييد سور حديدي بمدخل خاص يحيط بحرم المقبرة من الجهات الشمالية الشرقية و الغربية التي يتواجد بها الباب الخاص بالمقبرة.	٨٥
شكل (٣١ – ب) لسور المقبرة الحديدي والذي يربط الحركة بين شارع الماكس وبوابة (١٤) جمرك.	٨٥
شكل (٣٢ – أ) عن فجوة أرضية في الجانب الشمالي الغربي من المرتفع الأرضي الذي حفرت في باطنه المقبرة بالكامل.	٨٦
شكل (٣٢ – ب) المدخل بدرج يتجه إلي أسفل للوصول إلي داخل المقبرة يتكون من حوالي (١٨) درجة سلم من الحجر المحفور في الصخر .	٨٦
الشكل (٣٣) الردهة الأمامية و المدخل الرئيسي و المدخل الثلاثي لمقبرة الورديان المحفورة .	٨٧
شكل (٣٤) صالتي الشعائر و الطقوس الدينية .	٨٧
شكل (٣٥) الفناء المكشوف لمقبرة الورديان .	٨٨
الشكل (٣٦) حجرات الدفن ذات الفتحات الحائطية .	٨٨
شكل (٣٧) الصالة الداخلية المستطيلة الشكل.	٨٩
الشكل (٣٨) الردهة الداخلية الدائرية ذات القبة المخروطية .	٨٩
شكل (٣٩) الحجرات الجنائزية الصليبية الشكل .	٩٠
الشكل (٤٠ – أ) حجرات التجهيز .	٩٠
الشكل (٤٠ – ب) رواق مزخرف فوق المدخل PEDIMENT .	٩١
شكل (٤١) المباني التي كانت قائمة فوق المقبرة والتي كانت مرتبطة بالمقبرة ذاتها وكانت تستخدم في أداء الشعائر الخاصة بعبادة الموتي.	٩١
شكل (٤٢) توابيت جنائزية وجدت خارج المقبرة .	٩٢

شكل (٤٣) مادة بناء الأحجار للمقبرة (واجهات الإعمدة الأمامية بعد الترميم).	٩٢
شكل (٤٤) المذبح الحقيقي لمقبرة الورديان حوالي ١٨٩٦م	٩٣
شكل (٤٥) أدرياني الذي أعاد إكتشاف المقبرة و تولي رعايتها نوه بأن هذه المقبرة المتميزة ببساطة تخطيطها وتناسقة وبقاء الستكو علي الجدران و السقوف .	٩٣
شكل (٤٦) مخطط بسيط لمقبرة الغربية لمقبرة سيدي جابر .	٩٤
شكل (٤٧)مجموعة مقابر مصطفي باشا التي حفرها أدرياني .	٩٤
شكل (٤٨) مخطط جبانة مصطفي باشا رقم (١) .	٩٥
شكل (٤٩) مخطط مصطفي باشا لمقبرة الثانية .	٩٥
شكل (٥٠) مخطط مصطفي باشا لمقبرة الثالثة .	٩٦
شكل (٥١) مخطط مصطفي باشا لمقبرة الرابعة .	٩٦
شكل (٥٢) مقبرة الورديان ظاهرة التآكل ذو النقر Alveolar Erosion .	١٢٩
شكل (٥٣) تأثير النباتات و الأشجار التي تنمو بحوار مقبرة الورديان .	١٢٩
شكل (٥٤) التعدي علي الأثر من خلال الكتابات .	١٣٠
شكل(٥٥) التعدي علي الأثر من خلال الكتابات .	١٣٠
شكال (٥٦ أ ، ب ، ج) أ- الرياح التي تتحرك نواتج التلوث الجوي بالبيئة المحيطة بالمقبرة ورزاز البحر الذي يحتوي علي نسبة عالية من الأملاح الذائبة . ب- تساقط السطح الخارجي للمقبرة من آثر الأمطار الحمضية . ج. التفاوت الكبير في درجات الحرارة أثناء ساعات الليل والنهار في فصول السنة المختلفة .	١٦٣
شكل (٥٧ – أ) الأنشطة السكانية في المنطقة المحيطة بموقع المقبرة .	١٦٤
شكل (٥٧ – ب) الكثافة المرورية العالية بالشارع الرئيسي القريب منها .	١٦٤
شكل (٥٨ – أ) المياه التي تظهر في الأرض الفضاء بالجهة الجنوبية من المقبرة .	١٦٥

شكل (٥٨ – ب) المياه التي تظهر في الأرض الفضاء بالجهة الجنوبية من المقبرة	١٦٥
شكل (٥٩ – أ) التغير اللوني للدعامتين الأسطوانتيين الموجودتان أمام الدرج ، وظهور بقع سمراء اللون في الجزء السفلي منها ، وظهور استخدام مونة الجير في المعالجة الحديثة للأجزاء الساقطة من الدعامة اليسري.	١٦٦
شكل (٥٩ – ب) ظهور بقع سمراء اللون في الجزء السفلي منها ، وظهور استخدام مونة الجير في المعالجة الحديثة للأجزاء الساقطة من الدعامة اليسري.	١٦٦
شكل (٦٠) إنفصال أجزاء كبيرة من الطبقة المبطنة لكتفي الدرج المبنية من بلوكات الحجر الجير .	١٦٧
الشكل (٦١) التغير اللوني و ظهور بقع سمراء اللون في الجزء العلوي.	١٦٧
شكل(٦٢) التفتت الصخري و التقشر وتزهر الأملاح علي سقف الردهة .	١٦٨
شكل (٦٣) ظهور نقر وأثر التجوية الملحية والملوثات الجوية وتساقط أجزاء رقيقة ، والتغير اللوني لسقف الردهة بظهور طبقة بنية اللون.	١٦٨
الشكل (٦٤) نمو الأعشاب بأرضية تلك الردهة	١٦٩
الشكل (٦٥) ركود المياة في الأركان الداخلية ونمو فطري باللون الأخضر ، وظهور نشع وتملح في منطقة تماس الجدران مع الأرضية.	١٦٩
شكل (٦٦) تشاقط الطقبة المبطنة للطوب الأحمر المشيد منه الجدران ، وبهتان لون الطوب في كثير من مناطق الجزء السفلي.	١٧٠
شكل (٦٧) ظهور تغير لوني في الجزء الأوسط من الجدران إلي اللون الأصفر الباهت.	١٧٠
شكل (٦٨) ظهور طبقة سوداء علي الجزء العلوي من الجدران و ونمو الطحالب و الفطريات وتكون قشرة بنية اللون.	١٧١
شكل (٦٩) شرخ رأسي أدي إلي أنفصال وتساقط جزء كبير من أحد الجدران.	١٧١
شكل(٧٠) إختفاء كامل للطبقة الخارجية المبطنة لأسطح أحجار الدعامات الضخمة ، وتفتت وتساقط الكثير من بلوكات الحجر الجيري المشيد منها الدعامات .	١٧٢
شكل(٧١) تأكل أسطح الأحجار المتبقية ظهور الحفر والنقر و النتوءات ، ونحر أسطح الأحجار وتغير شكلها وتشوه مظهرها العام.	١٧٢
شكل (٧٢) ظهور نشع في الجزء السفلي من الدعامات ، وتكون قشور من التلف	١٧٣

البيولوجي باللون الأخضر، وتراكم الملوثات الجوية وترسب الأوساخ والأتربة علي الجزء العلوي من الدعامات و الكمرات.	
شكل(٧٣) نمو الأعشاب والحشائش علي الأرضية المكشوفة ، وركود المياة وتكون طبقة سوداء من ترسب و التصاق الملوثات الجوية ، وظهور التلوث البيولوجي باللون الأخضر .	١٧٣
شكل (٧٤) تحول جدران الكتل الحجارية مع الزمن إلي أجسام هشة ضعيفة التماسك سهلة الإنهيار بفعل التجوية، تأكلوا وتلف الأساسات و الجدران .	١٧٤
شكل (٧٥) أنفصال طبقات الشيد عن الأسطح الحجرية ، وتكون بقع وتكلسات الأملاح وطبقات من الأتساخات، وحدوث شروخ و شقوق.	١٧٤
شكل (٧٦) أرتفاع المياة في الحوائط ، وزيادة كمية الأملاح المتبلورة علي الأسطح وبين مداميك الأحجار .	١٧٥
شكل(٧٧) إنفصال الطبقة المبطنة للجدران وسقوطها ، وتفتت وإنهيار الطبقة السطحية وإنفصالها عن السطح، وتشوة الجدران .	١٧٥
شكل(٧٨) تراكم الرواسب و الغبار المتسخ وإلتصاق الملوثات الجوية بالجدران ، وظهور فجوات وبروزات ونقر صغيرة علي أسطح الجدران ، وتغير لونها .	١٧٦
شكل(٧٩) تراكم الرواسب والغبار المتسخ وتكون القشرة السوداء علي معظم مساحة الأسقف أو تغطيها بالكامل.	١٧٦
شكل(٨٠) تبلور الأملاح وتزهرها ، وتفتت وتساقط أجزاء من الطبقة السطحية ، مع ظهور نقر صغير ومتوسطة وحفر وفجوات في بعض الأماكن.	١٧٧
شكل(٨١) وتفتت وتساقط أجزاء من الطبقة السطحية ، مع ظهور نقر صغير ومتوسطة وحفر وفجوات في بعض الأماكن .	١٧٧
شكل (٨٢) ظهور طبقة التلوث البيولوجي باللون الأخضر في أركان الأرضية المجاورة للجدران ، وامتداد طبقة التلوث إلي الجزء السفلي من الجدران .	١٧٨
شكل(٨٣) وركود المياة و تشبع الأرضية مع أرتفاع النشع و النشع في الأجزاء السفلية في الجدران في مناطق التماس مع الأرضية المشبعة.	١٧٨
شكل(٨٤) ظهور التلف البشري بوضوح في الكتابات المختلفة علي الجدران و الأسقف بألوان الأحبار و البويات .	١٧٩
شكل(٨٥) ظهور التلف البشري بوضوح في الكتابات المختلفة علي الجدران و الأسقف بألوان الأحبار و البويات ، وخاصة في الصالة الدائرية علي حواف وأجناب القبة المخروطية .	١٧٩

شكل(٨٦) إتساخ الجدران و الأسقف بتراكم الرواسب والغبار المتسخ في شكل راقة قشرية سوداء، وتغير الشكل الخارجي و المظهر العام للأسطح.	١٨٠
شكل(٨٧) تشبع الأرضيات بمياة النشع التحت سطحية ، ونمو الأغطية البيولوجية ذات اللون الأخضر القاتم، مع تواجد رائحة العفن وتشوة المظهر العام.	١٨٠
شكل(٨٨) زوال الطبقة السطحية الحامية للصخور .	١٨١
شكل(٨٩) التغير اللوني للسطح الخارجي باللون الرمادي نتيجة لإلتصاق الملوثات الجوية والإتساخات بالتربة.	١٨١
شكل (90) نحر وتأكل وظهور ونقر ونتوءات وفجوات و تشرخات ، تفتت وإنفصال وتساقط أجزاء صخرية .	١٨٢
شكل (٩١) سقوط أجزاء من طبقة الشيد التي تغطي أحجار الأكتاف في درجات السلالم وظهور تنقر و حفر وبقع داكنة بنية اللون علي أسطح الأحجار.	227
الشكل (٩٢) نحر وتأكل وتساقط طبقات الشيد وكتل حجرية من الدعامات المتبقية وتشوة مظهرها الخارجي.	٢٢٧
شكل (٩٣) تكسر وتساقط بعض الوحدات الحجرية وتواجد تشرخات.	٢٢٨
شكل (٩٤) ركود المياة وجفافها تاركة طبقة من الملوثات البيولوجية باللون الأخضر القاتم، أتساخ الأرضية وتواجد بقايا وفضلات.	٢٢٩
جدول (١) يوضح التمدد الحراري للأحجار الحجرية .	١١٤
جدول (٢) يوضح بعض أنواع الأملاح المذابة في مياه الصرف الصحي المختلطة بالمياة السطحية.	١١٨
جدول (٣) يوضح تأثير الكائنات الحية الدقيقة علي الأحجار الأثرية.	١٢٣

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

﴿سورة النمل آية ١٩﴾

إهداء

أهدى هذا البحث إلي من علمني أن الدنيا كفاح .. و سلاحها العلم و المعرفة ... إلي من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من رفعت رأسي عالياً افتخاراً به علي مر الزمان .. إلي من رسم لي المستقبل بخطوط من الأمل و الثقة .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. إلي أعظم وأعز رجل في الكون (والدي الحبيب) .

إلي من ساندتني في صلاتها ودعائها .. إلي من سهرت الليالي تنير دربي .. إلي من تشاركني أفراحي وآساتي .. إلي نبع العطف و الحنان .. إلي من ركع العطاء أمام قدميها .. إلى ملاكي في الحياة .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود .. إلي الغالية التي لا أري الأمل إلا من عينيها .. إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ..إلي أجمل ابتسامة في حياتي ، وإلي أروع إمرأه في الوجود (أمي الحبيبة) .

إلي رياحين حياتي و من هم أقرب إلي من روحي .. إلي من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لاحدود لها إلي من بهم استمد عزتي وأصراري .. (أخوتي الأحباء هبه و هاجر و هاله) .

أهدي ثمرة جهدي المتواضع آملة القبول و داعية المولي عزل و جل أن ينفع به البشرية جمعاء .

شكر و تقدير

أشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدي وسدد الخطي فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه علي نحو أرجو من الله أن يكون مرضي . الحمد لله حمداً يليق بجلاله وعظمته ، وصَلَّ اللهم علي خاتم الرسل ، صلاة تقضي لنا بها الحاجات ، ولله الشكر أولاً و أخيراً علي حسن توفيقه ، وكريم عونه ، وعلي ما منَّ وفتح به عليَّ من إنجاز لهذا البحث .

إلى أستاذي الجليل **أ.د / محمد أحمد هلال** .. الذي شرفني بالإشراف علي رسالتي، أتقدم له بصادق آيات الشكر والتقدير و العرفان لما أمدني به من معلومات ووقت ثمين ولم يبخل عليّ بأي مجهود وزودني بكتب علميه كثيرة ، كذلك اشكره علي توجيه وتشجيعه و حرصه علي متابعة المنهج العلمي السليم للبحث بجوانبه المختلفة ليخرج إلي النور كبحث علمي صحيح فله مني كل الشكر و التقدير وجزاه الله عني خير الجزاء ، وأفخر بكوني تلميذه له وهو صاحب الرصيد الفني المتميز و الإنجاز العلمي المعروف .

كما أتقدم بعميق الشكر و العرفان الصادق **لإستاذتي الجميلة و مثلي الأعلي أ.د / عبير عبد المحسن قاسم**.. كلمة شكر قليلة في حق أستاذتي ، لا أعرف كيف يمكن للكلمات أن تعبر عما يجول بنفسي من مشاعر و أعجز عن التعبير عنها ولكي مني فائق الشكر و الحب ، فتقف الكلمات عاجزة والعبارات تائهة حينما أريد أن أقدم لكى شكري و تكون سطور الشكر في غاية الصعوبة عند الصياغة ربما لأنها تشعرنا دوما بقصورها ، أشكرك من أعماق قلبي على ما تبذليه من مجهود ، بما أفادتني بعلمها القيم و منحتني الكثير من وقتها ، وجهدها ، وإرشادتها و آرائها القيمة بل و مساندتها و دعمها المعنوي و النفسي لي ، و مد يدَّ العون لي دون ضجر للسير قدماً بالدراسة نحو الأفضل سائلة المولي القدير أن يجزيها عني خير الجزاء ويثيبها الأجر إن شاء الله و يحفظها الله من كل سوء .

كما أتوجه بالشكر للجنة الحكم و المناقشة المكونه من
أ.د / ممدوح درويش مصطفي
أستاذ الآثار اليونانية و الرومانية الرومانية المتفرغ – كلية الأداب – جامعة المنيا بقبوله المناقشة ، أنه أكرمني بكونه عضواً مناقشاً ، و بقبوله مناقشتي واتقدم إليه بالشكر و التقدير لما إفادني من علمه الغزير فجزاه الله خير الجزاء .

كذلك أشكر أ.م.د / رحاب فتحي همام عبد الحليم
أستاذ مساعد بقسم ترميم الآثار المعهد العالي للسياحة و فنادق ترميم الأثار أبو قير الإسكندرية – أنها أكرمني بكونها عضواً مناقشاً ، و بقبولها الأشتراك واتقدم إليها بالشكر بما وإفادتني من علمها الغزير فجزاه الله خير الجزاء .

علينا دائماً أن نشكر ونقدر من قدّموا لنا المساعدة ومدّوا لنا يد العون عند حاجتنا لمن يقف إلى جانبنا، وعلينا أن نبوح لهم دوماً عن فرحنا بوجودهم وتقديرنا لمساندتهم ، أولاً أصحاب الدراسات السابقة ، كما أشكر القائمين علي المكتبات العلمية العامة وأخص بالذكر مكتبة قسم الأثار و الدراسات اليونانية و الرومانية في كلية الأداب جامعة الأسكندرية و مكتبة أمبرير بالأسكندرية ، و مكتبة قسم الترميم بكلية الأثار بجامعة القاهرة ، الذين كانوا المورد الرئيسي الذي عثرت بين ثناياه الزاخرة علي الكثير و الوفير من المصادر و

المراجع العلمية الخاصة بجوانب رسالتي، و التي كانت بمثابة يد العون التي وفرت لي و علي بذل جهداً كبيراً ، وكانت من أهم المسببات لكي تخرج رسالتي بشكل أمل أن يليق وأن يكون أحدي لبنات البحث العلمي في مجالها.

كما أتوجة بشكر خاص **لـ أ. كريم القسطاوي** سكرتير قسم الآثار و الدراسات اليونانية و الرومانية لمساعدته لي طوال فترة وجودي بالدراسات العليا مرحلتي الماجستير إلي الدكتوراه ، فأنت نعم الأخ و العون ، الذي يحمل أمانة العمل والإخلاص في أعناقه ، ويحرص على تقديم كل ما هو رائع ومفيد ولو على حساب نفسه ، فشكراً على دعمك لي المستمر .

ثم شكر خاص لــ أ. **محمود الدفراوي** مفتش آثار بمنطقة الرأس السوداء الآثرية بالإسكندرية حالياً ، المشرف السابق علي مقبرة سوق الورديان الرومانية بغرب الإسكندرية ، فكل كلمات الثناء تصمت خجلاً أمام ما قدمته لي فشكراً جزيلاً لك وكل كلمات الحب و الوفاء لك ، فلولاكم لم تكن هذه الرسالة لتصل إلى هذا الشكل ، ولولا جهودك مع لما كان للنجاح أي وصول ، ولما تحققت الأهداف وأتمني لك الأستمرار بهذه الروح الطبية و تحقيق جميع أهداف و الوصول إلي أعلي المراتب فلك مني كل الشكر .

ولا أنسي أولئك الذين ساندوني وشجعوني وربما كانوا أحياناً أكثر مني حرصاً علي استمراري في بحثي والأنتهاء منه علي نحو طيب ، أتوجه لهم جميعهم بخالص الشكر و الأحترام لرؤوسائي بالعمل فريق القيادة بالمتحف الحربي القومي ولا تسع الصفحات بشكرهم واحداً واحداً .

وأخيراً أتوجه إلى أفراد عائلتي الكريمة بالشكر فهم الذين لم يبخلوا عليّ بأي مجهود أو مساعدة التي لم تقف عند حدٍ معين :

أشكر **أبي** سندي في هذه الحياه و من زرع في طموحاً صار يدفعني نحو الأمام إلي مستقبل مشرق ، والذي لولاه ما وصلت إلي هذه المرحلة ولا تلك اللحظة ، هذا أبي الذي لم يبخل عليّ بأي شئ مادياً ولا معنويا وأهدي إليه هذا العمل لعله يكون هدية بسيطة تليق بك يا أبي . يحفظك ربي و دمت لي تاج رأسي .

وكل الحب والتقدير والعرفان إلى **أمي الحبيبة** لما قامت به لمساندتي ولم يقف عطائها عند حد معين ، أحبك حبا لو وضع على حجر أصم لنطق تقديرا وعرفاناً بك، وأطال الله بعمرك ياأمي وحفظك لي دائماً خير معين وقلباً حنيناً وجعلك لي زخراً في حياتي .

أما **إخوتي الأحباء** فلكم مني الحب و الشكر علي الدعم النفسي وكنتم لي خير سنداً لى دوماً فحفظهم الله لي من كل سوء وأطال بعمرهم ووفقهم في حياتهم العلمية و العملية .

وأتوجه بالشكر والتقدير إلى السادة الحضور الذين لبوا دعوتي وشرفني بحضور هذ اليوم من حياتي ، فلهم منى جزيل الشكر والعرفان بالجميل.